https://doi.org/ 10.25130/tjfps.v3i40.424

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic
Tikrit Journal For Political Science

التحديات الداخلية والخارجية في تحقيق التنمية المستدامة في قطر

Internal and external challenges in achieving sustainable development in Qatar

Researcher: Asala Hadi Sultan [a]
Prof. Dr. Qasim Alwan Saeed [b]
Tikrit University - College of Political Science

الباحثة : اصالة هادي سلطان [a] *
أ. د قاسم علوان سعيد [b]
جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received 30 Jun.2025
-Received in revised form 10 Jul.2025
-- Accepted 23 Aug. 2025
- Final Proofreading 18 Aug. 2025
- Available online:30. Sep. 2025

Keywords:
- Internal challenges
- external challenges
- Qatar
- sustainable development

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The research examines the internal and external challenges facing the Qatari elite to achieve sustainable development in Qatar. The research also discusses internal challenges such as economic fluctuations, lack of economic diversification, the agricultural and industrial sectors, and others, in addition to political challenges related to political reform, in addition to social and cultural challenges represented in their various branches. The research also addresses external challenges that include regional and diplomatic relations, and their impact on the development process, as well as regional security and its role in creating a stable environment to achieve the state's strategic goals. The research aims to present a realistic picture of the challenges facing the ruling elite in Qatar regarding the sustainability of development at various levels.

*Corresponding Author: Asala Hadi Sultan ،EMail: asalahadi516@gmail.com ،Tel:xxx، Affiliation: Tikrit University / College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 30 حزيران 2025
- الاستلام بعد التنقيح 10 تموز 2025
- التدقيق اللغوي 18 أب 2025
- القبول: 23 أب 2025
- النشر المباشر: 30 أيلول 2025

الكلمات المفتاحية :
- التحديات الداخلية
- التحديات الخارجية
- قطر
- التنمية المستدامة

الخلاصة: يستعرض البحث التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه النخبة القطرية لتحقيق التنمية المستدامة في قطر، كما يناقش البحث التحديات الداخلية مثل التقلبات الاقتصادية وعدم التنوع الاقتصادي وقطاع الزراعة والصناعة وغيرها، الى جانب التحديات السياسية المتعلقة بالإصلاح السياسي، إلى جانب التحديات الاجتماعية والثقافية المتمثلة في فروعها المختلفة، كما يتناول البحث التحديات الخارجية التي تشمل العلاقات الإقليمية والدبلوماسية، وتأثيراتها على مسيرة التنمية، فضلاً عن الأمن الإقليمي ودوره في خلق بيئة مستقرة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة، ويهدف البحث إلى تقديم صورة واقعية حول التحديات التي تواجه النخبة الحاكمة في قطر حول استدامة التنمية على مختلف الأصعدة.

المقدمة:

تعد التنمية المستدامة أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، حيث تسعى الدول إلى تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية لضمان مستقبل مستدام للأجيال القادمة، وفي هذا السياق، تلعب النخبة القطرية دورا محوريا في قيادة التحولات الاستراتيجية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خصوصا في ظل الموارد الطبيعية التي تتمتع بها دولة قطر والتحديات المتنوعة التي تفرضها التحولات الإقليمية والعالمية، ويتناول هذا البحث التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه النخبة القطرية في سعيها لتحقيق التنمية المستدامة.

أهمية البحث: تبرز أهمية هذا البحث من خلال تسليطه الضوء على التحديات التي تواجه النخبة القطرية، والتي تشمل الجوانب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، كما يهدف البحث إلى تعزيز فهم الأدوار التي يمكن أن تلعبها هذه النخبة في تحقيق التنمية المستدامة، مع تقديم حلول عملية لمواجهة تلك التحديات، علاوةً على انه يمكن أن يسهم هذا البحث في توجيه السياسات والقرارات الاستراتيجية لتعزيز كفاءة النخبة القطرية ودعم مسيرة التنمية في الدولة.

إشـكالية البحث: تتمثل إشـكالية البحث في السـعي الى معرفة اهم التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه النخب القطرية الحاكمة في سـعيها لتحقيق التنمية المسـتدامة في البلاد، . وكذلك يحاول البحث ان يجيب على عدد من التساؤلات، منها:

1- ما هي اهم التحديات الداخلية التي تواجه قطر في تحقيق التنمية المستدامة ؟

2- ما هي اهم التحديات الخارجية التي تواجه قطر في تحقيق التنمية المستدامة؟

فرضية البحث: ينطلق بحثنا من فرضية مفادها: ان الخبة الحاكمة في قطر تواجه العديد من التحديات سواء على الصـعيد الداخلي او الخارجي في سـعيها لتحقيق التنمية المسـتدامة، وتعمل النخبة القطرية على مواجهة هذه التحديات وخلق الحلول في سبيل استمرار وديمومة تنميتها المستدامة.

مناهج البحث: ستستند دراستنا ولأجل اثبات الفرضية الى عدة مناهج منها:

- المنهج الوصفي: تم استخدام هذا المنهج في وصف التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه قطر في تحقيق تنميتها.
- المنهج التحليلي: اذ اعتمدنا المنهج التحليلي في تحليل اهم الاسباب التي جعلت هذه التحديات تُعد عائق في تحقيق التنمية المستدامة في قطر.
- المنهج الوظيفي: الذي تم الاستعانة به في فهم وظيفة النخبة القطرية الحاكمة في رسم وتنظيم التنمية المستدامة، علاوةً على فهم كيفية تأثير هذه التحديات على التنمية المستدامة.

هيكلية البحث: توزع البحث الى مبحثين, فضلاً عن مقدمة وخاتمة, وقد تم تقسيمها على النحو الأتي :

- خصص المبحث الأول (التحديات الداخلية في تحقيق التنمية المستدامة في قطر), لدراسة التحديات الداخلية التي تواجهها قطر في تحقيقها للتنمية المستدامة والمتمثلة بالتحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تقف عائقاً أمام تحقيق النخبة السياسية للتنمية المستدامة.
- خصص المبحث الثاني (التحديات الخارجية لتحقيق التنمية المستدامة في قطر).

المبحث الاول

التحديات الداخلية في تحقيق التنمية المستدامة في قطر

من التحديات الداخلية التي تواجهها قطر في تحقيقها للتنمية المستدامة والمتمثلة بالتحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تقف عائقا امام تحقيق النخبة السياسية للتنمية المستدامة ومن اهمها :

اولا :- التحديات الاقتصادية .

يواجه الاقتصاد القطري عددًا من التحديات التي تؤثر على أدائه الاقتصادي وتنميته الاقتصادية ،وفيما يلي أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد القطري:

1-**عدم التنوع الاقتصادي** : التنويع الاقتصادي يعد أداة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يواجه الاقتصاد القطري تحديات كبيرة نتيجة اعتماده المفرط على النفط والغاز، وهما مصدران قابلان للنفاد ومعرضان لتقلبات الأسواق العالمية، مما يؤثر على الناتج المحلي والموارد الوطنية. هذا الاعتماد يضعف الابتكار والتنمية في مجالات أخرى مثل الصناعة والتجارة[1].

قطاع الزراعة : الزراعة تعد قطاعاً أساسياً للنمو الاقتصادي في قطر، حيث تلبي احتياجات الغذاء، توفر فرص عمل، وتشجع استثمارات القطاع الخاص. ورغم جهود وزارة البلديات والزراعة، يواجه القطاع تحديات طبيعية كالمناخ، وأخرى تنظيمية كعدم كفاية القوانين [2]، تواجه قطر التحديات التالية في هذا المجال بالاتي[3]:

1. تعاني الزراعة في قطر من قصور في القوانين والدعم الكافي للمزارعين، رغم إصدار بعض التسهيلات من الدولة.

2. هناك نقص في البحوث والدراسات لدعم المزارعين وتحسين الإنتاج، وعدم تقديم الخدمات الزراعية في أوقاتها المناسبة.

3. يواجه القطاع الزراعي تحديًا في ارتفاع التكاليف، وخاصة فواتير الكهرباء، والتي يؤمل أن تكون مساوية لقطاع الصناعة.

---

[1] قرين عائشة، التجربة القطرية في التنمية المستدامة (2008-2020)، (رسالة ماجستيرغير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي، الجزائر، 2019-2020، ص 110-111.

[2] تحديات في طريق تنمية الزراعة القطرية، جريدة الراية، العدد 34، قطر ،2008.

[3] المصدر نفسه.

4. من أبرز العقبات عدم تطبيق المواصفات القطرية على المنتجات المستوردة والمحلية، ما يؤثر سلبًا على جودة المنتجات وصحة الإنسان.

5. لا يُمنح المنتج المحلي الأولوية في المناقصات الحكومية، على الرغم من وجود قوانين تدعم المنتج الوطني.

6. تواجه عملية استيراد مستلزمات المزارع إجراءات معقدة، مما يؤخر العملية الزراعية ويؤثر على الإنتاج.

7. يفتقر القطاع إلى إدارة فنية متخصصة للمزارع، مع تأثير جنسية العمالة على الإنتاجية، حيث تُفضل العمالة العربية لأسباب لغوية وثقافية.

8. تعاني بعض المزارع من ملوحة التربة والمياه، والظروف الجوية، ونقص العمالة المدربة.

قطاع الصناعة حقق القطاع الصناعي في قطر نموًا ملحوظًا وأظهر قوة ومرونة مستمرة في التغلب على التحديات السلبية التي فرضتها دول مجلس التعاون الخليجي على قطر وما تلاها من جائحة فيروس كورونا وما أعقبها من تباطؤ الاقتصاد العالمي، بالرغم من ذلك الا انه لايزال يواجه القطاع الصناعي تحديات منها[1]:

-**محدودية مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي** : ركزت التنمية على قطاع الخدمات، حيث ساهم بنسبة 41.01% من الناتج المحلي في قطر بالمقابل، كانت مساهمة الصناعات التحويلية محدودة (7.1%) وتعتمد غالبًا على النفط ومع ذلك، حققت قطر تقدمًا تنافسيًا كبيرًا بين 2016 و2019 بفضل الصادرات الصناعية. [2] ، أدت المنتجات الصناعية التصديرية إلى مراجعة لمؤشر التنافسية في قطر بمعامل قدره تسعة أضعاف بين عامي 2016 و2019، مما يشير إلى أن الدولة أصبحت رائدة في مجال التنمية الاقتصادية. **لاحظ الشكل رقم (1)**

---

[1] إدارة التنمية الصناعية، التقرير الصناعي لعام 2022 ، وزارة التجارة والصناعة في قطر ، قطر ، 2023، ص ص40-42

[2] احمد يوسف حمد الابراهيم،مقال بعنوان (اصلاح الخلل الانتاجي بدول مجلس التعاون) ، على الرابط الاتي :- https://www.aljazeera.net/03/10/ تاريخ الزيارة 2024/11/4.

شكل رقم (1)

الصادرات التكنولوجيا المتوسطة والعالية

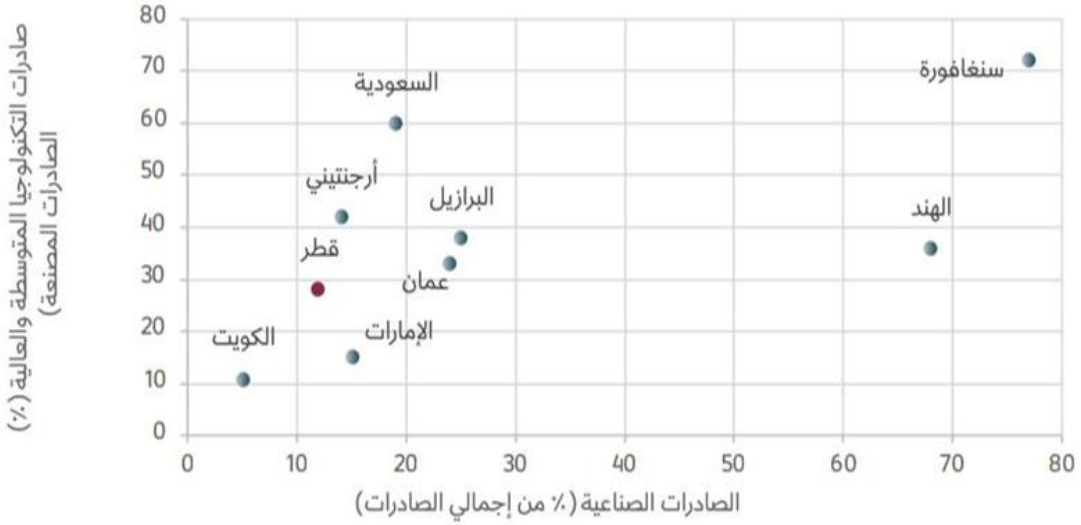

المصدر : عبدالحافظ الصاوي ، الريعية وتحديات أخرى يواجهها اقتصاد قطر في 2017 ، البيت الخليجي للدراسات والنشر، 2016، ص 4.

– سجلت قطر تراجعاً حاداً في الاستثمار الأجنبي المباشر عام 2018 بخروج 2.18 مليار دولار، مقارنة بـ986 مليوناً في 2017, كما تراجعت جاذبية الاستثمار عربياً وعالمياً، وفق تقرير "ضمان"[1].

– اتخذت دول الخليج خطوات لتعزيز الاستثمار الأجنبي، منها تقليص القطاعات المحظورة والسماح بالتملك الكامل في بعض المجالات. قطر أزالت قيوداً على البنوك والتأمين منذ 2004، والسعودية فتحت قطاعات وفق التزاماتها, التجارة العالمية عددًا كبيرًا من الأنشطة الخدمية أمام المستثمرين الأجانب، بما في ذلك الخدمات المالية والمصرفية، وخدمات الاتصالات، وتوزيع السلع، والاستثمار في خدمات الكمبيوتر[2].

2– هناك تشاؤم متزايد بشأن قدرة الاقتصاد العالمي على التعافي من آثار الأزمة المالية العالمية والأوروبية التي حدثت عام 2008 في الولايات المتحدة الامريكية نتيجة فقاعة العقارات وانهيار سوق الرهن العقاري والذي تسبب بانكماش الاقتصاد العالمي، ويغذي هذا التشاؤم الشائعات حول تدهور الوضع المالي في الصين،

---

[1] مطلق منير، (تراجع الاستثمار الاجنبي المباشر في قطر) وجريدة الشرق الاوسط،2019.

[2] معاوية احمد حسين ، الاستثمار الاجنبي المباشر واثر على النمو والتكامل الاقتصادي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز** ، المجلد 28 ، العدد 2 ،(الرياض: بلا) ص 119 .

وسيتأثر الاقتصاد القطري سلبًا بأداء الاقتصاد العالمي، خاصة في ظل مدى تكامل الاقتصاد القطري مع الاقتصاد العالمي، لا سيما أن الاقتصاد القطري قائم بشكل أساسي على النفط والغاز الطبيعي، كما أن مدخرات قطر الخارجية واستثماراتها جزء من الديناميكية الاقتصادية العالمية[1].

3- ووفقاً لتقرير آفاق الاقتصاد القطري 2016-2018، فإن الناتج المحلي الإجمالي سيشهد انخفاضاً كبيراً حيث أن السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة القطرية في ظل انهيار أسعار النفط لا تتمثل في الدخول في مشاريع استثمارية جديدة، بل في استكمال المشاريع القائمة فقط[2].

4 - الإنفاق الحكومي: تعتمد الحكومة بشكل كبير على الإيرادات الناتجة عن النفط والغاز لتمويل برامج التنمية والاستثمارات في البنية التحتية, أي انخفاض في أسعار الطاقة يمكن أن يؤثر على قدرة الدولة على تمويل المشاريع الكبيرة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة [3].

5- التحديات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي: جذب الاستثمار الأجنبي المباشر يمثل تحديًا، حيث أن بعض المستثمرين قد يترددون في الاستثمار في بيئة اقتصادية تعتمد بشكل كبير على قطاع الطاقة، تحسين المناخ الاستثماري وتقديم حوافز جاذبة للقطاعات الناشئة يمثل أولوية لتحقيق التنمية المستدامة في قطر[4] .

6- التكنولوجيا والابتكار: لتحقيق التنمية المستدامة، تحتاج قطر إلى تعزيز الابتكار والتكنولوجيا في الاقتصاد، ولكن تطوير نظام بيئي قوي لدعم الابتكار وريادة الأعمال يعتبر تحديًا كبيرًا، خاصةً في ظل المنافسة العالمية المتزايدة في هذا المجال[5].

ثانيا :- التحديات السياسية . التحديات السياسية الداخلية تؤثر بشكل جذري على البنية التحتية للدول، حيث يرتبط الاستقرار الداخلي بتحسن الأوضاع الخارجية والأمنية والاقتصادية وأهم العوامل المؤثرة: الديمقراطية،

---

[1] عبد الحافظ الصاوي ، مصدر سبق ذكره.

[2] المصدر نفسه.

[3] زهير مرابط، التنمية في قطر رهان التحول من المحروقات الى الطاقة النظيفة، مركز الجزيرة للدراسات، 2021، ص6.

[4] معوقات الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي دراسة ميدانية، الامانة العامة لاتحاد غرفة دول مجلس التعاون الخليجي، (المملكة العربية السعودية ، 2009)، ص16-19.

[5] تطور القطاع العام في قطر من خلال الابتكار المؤسسي ، افيروس للاستثمارات وتطوير الاعمال، قطر ، 2024 ، ص 11.

المشاركة السياسية، سيادة القانون، وفعالية الإدارة. [1]، ومن التحديات السياسية التي يواجهها النخبة السياسية في قطر هي :

ا- الاصلاح السياسي : الإصلاح السياسي يعني تحسين جودة الحكم وزيادة فعالية النظام عبر مؤسسات تدعم حقوق الأفراد ومشاركتهم في صنع القرار، رغم التحديات السياسية [2].

ويمكن إجمال أهم التحديات التي يمكن أن تحد من زخم الحركة الإصلاحية فيما يلي، خاصة في المنطقة العربية التي تواجه أزمات متعددة تعيق حركة الإصلاح:(1) العوامل السياسية: ضعف الإرادة السياسية للطبقة الحاكمة، غياب أو ضعف المؤسسات الدستورية، ضعف المشاركة السياسية للجماهير خاصة المرأة، غياب الضغط الشعبي، غياب الوعي السياسي وعدم الاستقرار السياسي والتطرف والاضطراب والإرهاب والأزمات والحروب الأهلية. (2) العوامل الثقافية: تلعب العوامل الثقافية دورًا مؤثرًا في الإصلاحات السياسية، إما بدفع الإصلاحات السياسية إلى الأمام، أو على العكس من ذلك بإيقاف عملية الإصلاح أو إعاقتها، كما تلعب التركيبة الاجتماعية والمؤسسات والقيم وأنماط السلوك دورًا مباشرًا في التأثير على الإصلاحات سلبًا أو إيجابًا. لعب دور فالدين في المجتمعات المحافظة هو أحد العوامل الثقافية التي تحد من عملية الإصلاح، فعدم دعم رجال الدين لكثير من الإصلاحات والتغييرات يفقدها شرعيتها وبالتالي يتم رفضها. (3) العوامل الاقتصادية: فمعظم الدول تعاني من أزمات اقتصادية مثل نقص الموارد والإمكانيات وانتشار الأمية والفقر والبطالة واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، بحيث تحول هذه الأزمات دون تحقيق الإصلاحات السياسية وتجعل الحديث عن الإصلاح ترفاً فكرياً[3].

في دولة قطر ركز الأمير تميم طاقاته على السياسة الداخلية على حساب السياسة الخارجية ونتيجة لأنشطة السياسة الخارجية القطرية وانعكاساتها الدولية، فقد ورث تميم دولة من دون مؤسسات قوية. وتتبع عملية صنع القرار في الدوحة نموذجًا هرميًا لا يشارك فيه سوى الشيخ وحاشيته وأفراد أسرته الخاضعين لأمر الشيخ ولا يوجد في قطر مجتمع مدني مستقل لمحاسبة الحكومة ولا برلمان للتصويت على قرارات السياسة

---

[1] اسامة احمد محمد ، التحديات السياسية وتأثيرها على الامن المجتمعي العربي(2011-2016)، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية الاداب والعلوم ، قسم العلوم السياسية و جامعة الشرق الاوسط ، (الاردن ، 2017)، ص 17.

[2] مسلم بابا عربي ، محاولة في تأصيل مفهوم الاصلاح السياسي ، **دفاتر السياسة والقانون** ،العدد9، 2013، ص244.

[3] اسامة احمد محمد ، مصدر سبق ذكره ، ص19 .

الخارجية والداخلية ويتم اختيار الوزراء من قبل الشيخ ويتألفون من الموالين للبلاط الملكي وأفراد القبائل التي يسعى الشيخ لاسترضائها، بعد وصوله إلى السلطة، اختار تميم عدم السعي إلى إضفاء الطابع المؤسسي الكامل على سياسة الدولة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى انعدام الثقة في اللاعبين القطريين،جاء تميم إلى السلطة في وقت واجه فيه تحديات من القوى الدينية وأنصار والده ووالدته والأمراء المحليين المتعطشين للسلطة[1] ،كما نجد ان دورالسلطة الدينية العليا في قطر(مجلس العلماء) قد تضاءل منذ وصول الأمير حمد، والد الأمير تميم، إلى السلطة في التسعينيات، ونتيجة لسياسات الدوحة في مصر وسوريا، أدت ضغوط المملكة العربية السعودية على قطر إلى إعادة تأكيد سلطتها على الأمير تميم، وان القبائل القطرية ترى في صعود تميم فرصة للهيمنة على البلاد وخاصة من الملالي الذين حاولوا الإطاحة بوالد تميم في عام 1996،وينظر العديد من الأمراء إلى قبيلة تميم بنفس نظرة المولى والقبائل الأخرى، ويرون فيها أيضًا فرصة محتملة لكسب النفوذ السياسي ويقوم بعض هؤلاء الأمراء بتمويل الجماعات الجهادية في سوريا خارج قطر ، فقد استجاب تميم لتحديات القبائل والأمراء المحليين، وعيّن العديد من أفرادها في مناصب الخدمة المدنية والوزارية وقد تمت إعادة تنظيم الوزارات على وجه الخصوص لهذا الغرض في أوائل عام 2014[2].

2- ضعف المشاركة السياسية : ضعف المشاركة السياسية في قطر يعود إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية، الثقافية، والسياسية التي تؤثر على دور المواطنين في الحياة العامة واتخاذ القرارات والتي تؤثر في تحقيق التنمية المستدامة في قطر ،أبرز هذه العوامل:

- النظام السياسي: قطر تعتمد على نظام ملكي وراثي، حيث يحتفظ الأمير بسلطات واسعة في اتخاذ القرارات السياسية على الرغم من وجود مجلس الشورى، إلا أن دوره استشاري إلى حد كبير، مما يحد من قدرة المواطنين على التأثير في السياسات العامة بشكل مباشر[3].

-الثقافة السياسية: صنف عالم الاجتماع غابريال ألموند الثقافة السياسية إلى ثلاثة أنماط:

1. النمط الضيق: يتميز بالولاءات الضيقة وتدني توقعات الأفراد من الحكم وقلة رغبتهم في المشاركة.

---

[1] لينا الخطيب، **سياسة قطر الخارجية وموازين القوى في الخليج**، مركز كارنيغي للشرق الأوسط، 2014.

[2] لينا الخطيب، المصدر نفسه.

[3] اثير ناظم الجاسور ، ناجي محمد عبدالله، السياسة الخارجية لدول الجوار تجاه العراق بعد 2003 ،**مجلة تكريت للعلوم السياسية** ،العدد(10)،المجلد (3) (جامعة تكريت : 2016)، ص 133.

2. النمط التابع: الأفراد يدركون نتائج عملية الحكم لكنهم لا يشاركون في الحياة العامة، ويسود في الأنظمة المركزية.

3. النمط المشارك: يتميز بمشاركة الأفراد وفعاليتهم في النظام السياسي، ويوجد في المجتمعات الديمقراطية.

حيث تندرج الثقافة السياسية في قطر ودول الخليج ضمن "النمط التابع"، حيث يكون المجتمع غير مشارك فعليًا في الحياة السياسية، في قطر، يعتمد المجتمع على الدولة اقتصاديًا، وتفتقر الحياة العامة إلى مشاركة مدنية فعلية، مع سيطرة الحكومة على الفضاء العام والإعلام، يعزز هذا الوضع ثقافة التواكل والاعتماد على الدولة كمصدر رئيسي للدخل، ما يخلق اعتمادًا يؤدي إلى ضعف المجتمع على المدى الطويل ويجعل الدولة مسؤولة مباشرة عن أي تراجع اقتصادي أو اجتماعي يتعرض له الأفراد [1].

– القيود القانونية: هناك قيود على حرية التعبير وتشكيل الأحزاب السياسية في قطر، مما يقلل من الفرص المتاحة للمواطنين للمشاركة في الحياة السياسية أو التعبير عن آرائهم بحرية[2].

ثالثا:– التحديات الاجتماعية والثقافية .

هناك مجموعة من التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجهها النخبة السياسية في قطر لتحقيقها للتنمية المستدامة منها :–

1–**العمالة** :– يمكن ملاحظة تأثير قضايا العمالة في قطر على: السكن، والتركيبة السكانية، والهوية القطرية.

السكن :– يؤدي النمو السكاني في قطر بسبب تدفق الوافدين إلى الضغط على الطاقة الاستيعابية للمدن بسبب صغر حجمها وتركزها في مدن معينة، مما يؤدي إلى التمدد العمراني[3]، ويتضح أن مشكلة نظم الإسكان لا تقتصر على بلد واحد أو منطقة واحدة،بل هي مشكلة عالمية فالبلدان العربية وغير العربية والبلدان النامية

---

[1] فايد العليوي ، الثقافة السياسية في دول مجلس التعاون الخليجي ، **مجلة رؤية تركية** ، العدد(15) ،2015 ، ص184.

[2] محمد عماد، الأورومتوسطي: مخالفة قطر لقوانين حرية الرأي وتكوين الجمعيات يقوّض حقوقًا فردية أساسية، 2019 ، متوفر على الموقع : https://euromedmonitor.org تاريخ الدخول 5\10\2024.

[3] نوزاد عبدالرحمن الهيتي ، حسن ابراهيم المهندي ، التنمية المستدامة في دولة قطر الانجازات والتحديات ،ط1 ، اللجنة الدائمة للسكان ،قطر ،2008، ص123.

والمتقدمة على حد سواء تعاني من هذه المشاكل بدرجات متفاوتة وتشمل بعض المشاكل المشتركة التي لوحظت وخاصة في قطرما يلي[1]:

1- ضعف الاستراتيجية السكانية وغياب سياسة سكانية طويلة الأجل: في العديد من البلدان، لا توجد استراتيجية سكانية طويلة الأجل تحدد الأهداف والمجالات والأولويات، وينصب التركيز على تنفيذ المهام اليومية دون استراتيجية تربط الممارسة اليومية بالأهداف الاستراتيجية.

2- ارتفاع تكاليف الرهن العقاري والرسوم والفوائد: يرتبط ذلك بارتفاع التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة واحتكار قطاع المقاولات من قبل الشركات المحدودة يرتبط ذلك أيضاً بزيادة البنوك لأسعار الفائدة على الرهون العقارية خصوصا القروض طويلة الأجل.

3- يشيع الفساد والمحسوبية والمناطقية في البلدان النامية: قد تُظهر وكالات نظام الإسكان والمسؤولين المحسوبية والتحيز على أساس اعتبارات عشائرية أو مالية أو إقليمية أو غيرها من الاعتبارات، إجراءات الإسكان المعقدة قد يضطر المواطنون إلى دفع الرشاوى أو البحث عن طرق ملتوية للحصول على الخدمات.

4- الإجراءات البطيئة والمعقدة والبيروقراطية والمتطلبات المتعددة: نظرًا لأن سياسات الإسكان غالبًا ما تنفذها منظمات الإسكان الحكومية، فإن العديد من هذه المنظمات تحكمها أنظمة ورقية وشروط ومتطلبات الحصول على السكن معقدة.

5- ضعف الشراكات مع القطاع الخاص وعدم وجود حوافز للاستثمار في قطاع الإسكان: الحكومة مكلفة بالتمويل وتوفير المساكن وتطوير البنية التحتية دون مشاركة فعالة من القطاع الخاص بسبب غياب روح الشراكة والحوافز للقطاع الخاص.

ترجع أزمة الإسكان في قطر بشكل رئيسي إلى عاملين هما الأول هو نقص المعروض من المساكن، لا سيما المساكن المناسبة للطبقة العاملة وذوي الدخل المنخفض والمتوسط، والثاني هو زيادة الطلب على المساكن القطريون أنفسهم، سواء بسبب تزايد عدد سكان البلاد بشكل خاص، أو بسبب توافد العرب والأجانب إلى البلاد

[1] إبراهيم عبدالله الدهيمي ، "مشكلات إسكان المواطنين في دولة قطر: دراسة ميدانية"، **المجلة العربية للنشر العلمي** ،العدد37، 2021، ص ص 66-67.

للمساهمة في عملية التنمية الشاملة في البلاد والمشاركة في تنفيذ المشاريع العملاقة التي تقدر بمليارات الدولارات، خاصة المتعلقة بكأس العالم 2022 ومشروع قطر 2030 ، إذن أزمة السكن في حاجة لحل، لأنها قد تؤثر سلباً على خطة الدولة في جذب استثمارات خارجية، وحل الأزمة يتطلب عدة أمور،منها: زيادة الاستثمار في قطاع العقارات والبناء والتشييد؛ وخفض تكاليف التمويل العقاري من قبل البنوك لكل من المستثمرين ومشتري المساكن؛ ومنح مزايا إضافية من الدولة للمستثمرين العقاريين من حيث أسعار الأراضي وتطوير البنية التحتية؛ وفتح الباب أمام المستثمرين العرب والأجانب للاستثمار في هذا القطاع الهام[1].

لتركيبة السكانية : أدى النمو السكاني الكبير في دولة قطر، والذي يرجع بشكل رئيسي إلى التدفق الكبير للعمال المهاجرين، إلى عدد من الاختلالات في التركيبة السكانية للمجتمع القطري ومنها[2]:

1- تضخم فئة اعمار العمل: هناك اختلال واضح في الهيكل العمري لسكان قطر،إذ تبلغ نسبة الفئة العمرية العاملة (15-64 سنة) حوالي 85% من السكان، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بنسبة58.7% من سكان قطر لعام 2018 .لاحظ شكل رقم (2)

[1] مصطفى عبد السلام ، أزمة السكن وفرص الاستثمار في قطر، جريدة العربي الجديد ، العدد 600،السنة الثانية ، 23ابريل 2016.

[2]"**مستقبلات التحولات الديموغرافية ورهاناتها عربيا**"، **استشراف للدراسات المستقبلية**، (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (الدوحة:2022)، ص 236-238.

شكل رقم (2)الفئات العمرية لسكان دولة قطر بحسب السنوات

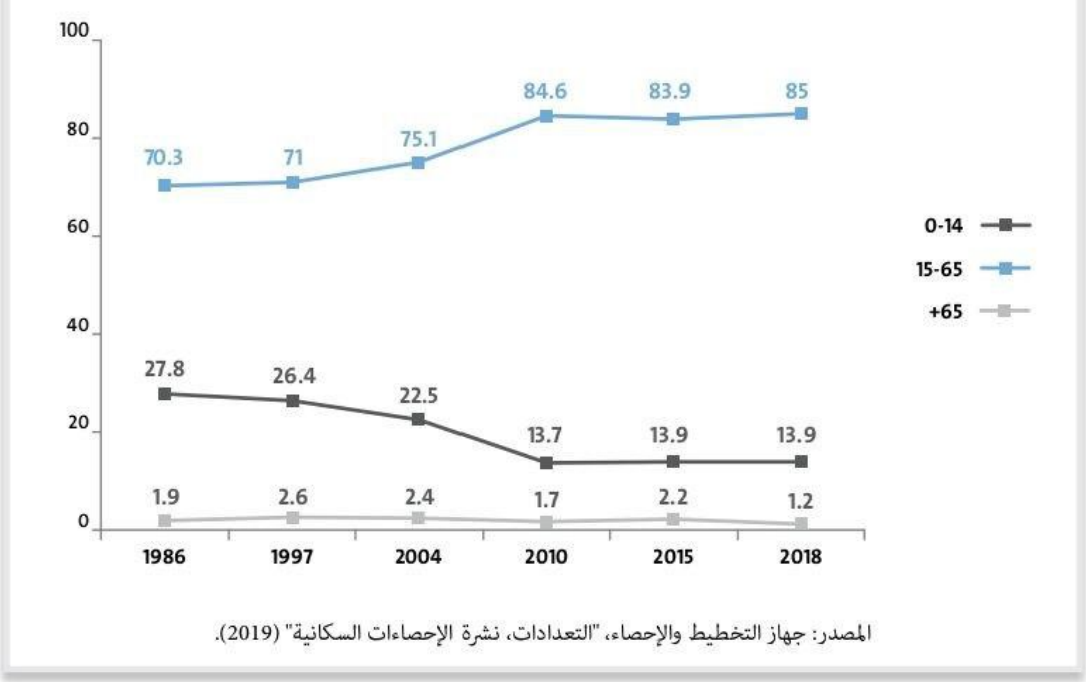

المصدر: جهاز التخطيط والإحصاء، "التعدادات، نشرة الإحصاءات السكانية" (2019).

من خلال ما سبق، نختتم مناقشتنا حول ما يسمى بـ "نسبة الإعالة العمرية"، أي نسبة السكان دون سن 15 عامًا وفوق 65 عامًا إلى السكان في سن العمل (15–65 عامًا) ووفقًا لآخر الإحصاءات، بلغت نسبة الإعالة العمرية لدولة قطر ككل في عام 2018 حوالي 17.8%. **لاحظ شكل رقم (3)**

شكل رقم (3)نسبة الاعالة في قطر خلال الفترة(2010 –2018)

المصدر: جهاز التخطيط والإحصاء، "المرأة والرجل في دولة قطر، صورة إحصائية" (كانون الأول/ ديسمبر 2018).

2- **نسبة النوع أعلى من المعدلات الطبيعية:**هناك اختلال في التركيبة السكانية الإجمالية، يتجسد في اختلال النسبة بين الجنسين: في عام 2018، بلغت نسبة الجنسين حوالي 288، أي حوالي 288 رجل لكل 100 امرأة، وهي نسبة عالية جدًا، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف نسبة السكان في قطر[1]. **لاحظ شكل رقم (45)**

[1] "مستقبلات التحولات الديمغرافية ورهاناتها عربيا"،مصدر سبق كره ص239.

شكل رقم (4)

نسبة النوع (الذكور لكل مئة أنثى) بحسب الجنسية لعام 2018

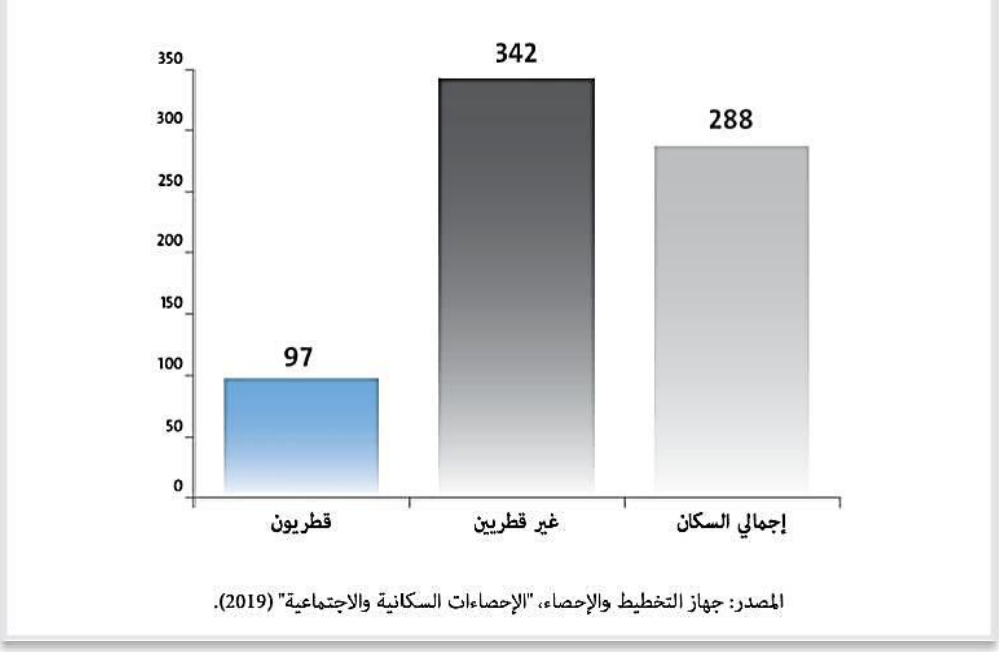

ازمة الهوية :- ازمة الهوية القطرية تتعلق بالتحديات التي تواجهها قطر في تحديد وتعزيز هويتها الوطنية في سياق التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية، على الرغم من كون قطر دولة ذات تاريخ طويل وثقافة غنية، فإنها تواجه ضغوطًا من العولمة والتحديث السريع، فضلاً عن تأثيرات متعددة من العوامل الإقليمية والدولية[1]. تشمل أزمة الهوية القطرية مسائل تتعلق بالاندماج بين التراث التقليدي والحداثة، وتحديات التنوع السكاني مع وجود أعداد كبيرة من العمالة الوافدة، وكيفية الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية في ظل هذه التغيرات، كما أن هناك جهودًا من قبل الحكومة والمجتمع لتعزيز الهوية الوطنية من خلال الثقافة والتعليم والسياسات الاجتماعية[2].

[1] ايمن صقر ، دراسة قطرية حول أزمة الهوية لدى المراهقين، جريدة الشرق ،العدد8294، قطر ، 2011،ص 1.

[2] ظبية سعيد السليطي، التنمية المستدامة ودورها في تعزيز الهُوية الوطنية «دولة قطر نموذجًا»، المجلة العربية للقياس والتقويم ، المجلد (4) ،العدد(7)، ج2 ، الجمعية العربية للقياس والتقويم ، 2023، ص 10_11 .

2. **الحداثة والعولمة:** تواجه الهوية القطرية تحديات كبيرة تتعلق بالحفاظ على الخصوصية الثقافية أمام تأثيرات العولمة والغزو الثقافي الذي تفرضه القوى المسيطرة على العلم والتكنولوجيا ،في سياق الثقافة السياسية القطرية ذات الطابع التابع، يتمثل التحدي في تحقيق التوازن بين التحديث والتقدم نحو العلوم والتكنولوجيا كعاملين مؤثرين ومساهمين من جهة، وبين حماية الهوية الثقافية من الانصهار في موجات التأثير الخارجي من جهة أخرى ،هذا التحديث لا يعني التخلي عن الهوية، بل يتطلب دعم الهوية القطرية بتعزيز الروابط الاجتماعية والمحافظة على القيم المحلية والثقافة التقليدية في إطار التفاعل مع التطورات العالمية، حيث ينبغي أن تكون عملية التحديث متكاملة مع جهود حماية الخصوصية الثقافية لتعزيز الاستقلال الثقافي القطري وتعزيز مشاركة المواطنين في بناء مجتمع قوي ومستقل[1].

3. التعليم واللغة: تتطلب جودة التعليم المتزايدة مواجهة التحديات في تعليم الأجيال القادمة مع الحفاظ على اللغة والثقافة القطرية، وقد يواجه أي نظام تعليمي عدداً من التحديات والصعوبات، وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته قطر في قطاع التعليم، إلا أنها تواجه التحديات منها[2]:

اولا: مع تطور التكنولوجيا، أصبح من الضروري أن تمتلك المدارس والمؤسسات التعليمية في قطر أحدث البنى التحتية

والتكنولوجيا لدعم التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، مما قد يتطلب زيادة الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية والاتصال السريع والموثوق.

ثانيا : يعد ضمان تأهيل المعلمين المؤهلين والمدربين تدريباً كافياً تحدياً رئيسياً في قطر، ويجب توفير برامج التدريب والتأهيل المناسبة التي تسهم في تطوير مهارات المعلمين وزيادة كفاءتهم في تقديم تعليم جيد.

ثالثا: تعد دولة قطر مجتمعًا متنوعًا ثقافيًا ولغويًا، حيث يضم طلابًا من جنسيات وخلفيات ثقافية مختلفة، وقد تواجه المدارس تحديات في تلبية احتياجات جميع الطلاب وتعزيز التعايش الثقافي واللغوي في بيئة التعلم،

---

[1] جمال نصار ، **الهوية الثقافية وتحديات العولمة** ، مركز الجزيرة للدراسات ، 2015 ، ص8.

[2] التحديات التعليمية وحلولها: كيف تساهم المدرسة دوت كوم في مواجهة التحديات التي تواجه التعليم في قطر؟، موقع مدرسة دوت كوم ، 2024 ، متوفر على الرابط : https://elmadrasah.com تاريخ الدخول 26\8\2024

رابعا: ويشمل ذلك ضمان حصول التلاميذ من جميع الأعمار والجنسيات على التعليم وحصول التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على تعليم مناسب، لذلك يجب الحرص على توفير بيئة تعليمية شاملة ومنصفة لجميع التلاميذ.

4.**التمكين الثقافي:** تعزيز الفنون والتراث والثقافة القطرية في وجه التغيرات الثقافية العالمية والضغط من وسائل الإعلام والثقافة الغربية، فهناك بعض التحديات التي تواجهها قطر منها [1]**اولا** : وقد هيمنت الأنشطة الثقافية الأجنبية على المشهد الثقافي في السنوات الأخيرة من الناحيتين الكمية والنوعية على حد سواء،ولا تحظى الأنشطة الثقافية الأجنبية بإقبال الجمهور القطري والعربي لأنها لا تناسب أذواقهم الفنية أو لأنها تتعارض مع عاداتهم وتقاليدهم،**ثانيا** : في ظل تدفق الثقافات العالمية بسبب العولمة، تواجه قطر تحديًا كبيرًا في الحفاظ على هويتها الثقافية المحلية. هناك جهود مستمرة لتعزيز اللغة العربية، والتقاليد القطرية، والممارسات الثقافية المحلية، ولكن التكيف مع التأثيرات الثقافية الخارجية يبقى تحديًا،**ثالثا** : التنوع الثقافي والاندماج الاجتماعي اذ قطر تستضيف عددًا كبيرًا من العمالة الوافدة، مما يخلق تنوعًا ثقافيًا واسعًا. التحدي يكمن في كيفية تحقيق التوازن بين الحفاظ على الثقافة القطرية والاندماج مع الثقافات الأخرى بطريقة تعزز التفاهم والتعايش بين مختلف الجنسيات،**رابعا:** لابتكار في الثقافة التقليدية مع التطور السريع، هناك حاجة لتحديث التعبيرات الثقافية القطرية لتتماشى مع متطلبات العصر الحديث. الحفاظ على الفن، والموسيقى، والأدب التقليدي مع تقديمها بشكل مبتكر وجاذب للشباب يمثل تحديًا كبيرً، **خامسا:** السياحة الثقافية في قطراذ تسعى إلى تعزيز السياحة الثقافية من خلال استثمارها في متاحف ومعالم ثقافية عالمية مثل متحف الفن الإسلامي ومتحف قطر الوطني. التحدي هنا هو تقديم الثقافة القطرية بشكل يجذب السياح ويعزز الفهم العالمي لها دون تشويه أو تبسيط مبالغ فيه ،**سادسا:** التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، تساهم في نشر الثقافة العالمية بشكل سريع، مما يجعل الوصول إلى المحتوى الثقافي الخارجي أسهل من أي وقت مضى. التحدي يكمن في كيفية استخدام هذه التكنولوجيا لتعزيز الثقافة القطرية والترويج لها عالميًا.

[1] مرزوق بشير بن مرزوق، الحالة الثقافية في قطر، (قطر2012) ص ص 10-11.

رابعا : التحديات البيئية .

يبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي في قطر 76 ملم ولا توجد أنهار، لذلك لا تعتمد قطر على المياه السطحية وتعتمد بشكل كبير على المياه الجوفية للزراعة (36%)، وتحلية المياه للاستخدام المنزلي والتجاري والحكومي والصناعي (54%) ومياه الصرف الصحي المعالجة لري الحدائق العامة وزراعة الأعلاف وحفر الآبار الجوفية (10%) لري الحدائق العامة وزراعة الأعلاف[1].

تقع دولة قطر، كغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي، في منطقة تعاني من إجهاد مائي بسبب محدودية موارد المياه الجوفية ونقص البرك والأنهار ومصادر المياه السطحية من جهة، وعدم كفاءة استخدام المياه ومحدودية إمدادات المياه من جهة أخرى، وارتفاع هجرة القوى العاملة إلى الخارج، وتكثيف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، والازدهار الاقتصادي، والتنمية الحضرية، وتغير نمط الحياة، والزراعة أدى النمو السكاني السريع بسبب زيادة الإنتاج إلى زيادة الطلب على المياه خلال العقد الماضي وعدم وجود استراتيجية شاملة لإدارة الطلب على المياه ضمن إطار مؤسسي وقانوني فعال وتحقيق التنمية المستدامة المستقبلية لدولة قطر واستدامة نتائج التنمية حتى الآن،و من الضروري النظر إلى قطاع المياه والموارد المائية وكيفية الاستفادة منها بشكل مستدام، والتخفيف من الخلل الحالي في العرض والطلب على المياه، والحفاظ على تحلية المياه كمصدر مائي هام، وتحقيق التنمية المستدامة لموارد المياه الجوفية[2].

تشهد قطر توسعًا حضريًا سريعًا نظرًا للنمو الاقتصادي والسكاني، هذا التوسع يؤدي إلى زيادة استهلاك الموارد الطبيعية وزيادة إنتاج النفايات الصلبة والسائلة، مما يشكل ضغطًا كبيرًا على البيئة، التلوث الناجم عن البناء، والنفايات، والانبعاثات الصناعية كلها تمثل تحديات بيئية خطيرة، ومع تزايد الاستهلاك، تواجه قطر تحديات في إدارة النفايات الصلبة وإعادة تدويرها. الكميات الكبيرة من النفايات الناتجة عن التنمية الحضرية والصناعية تشكل عبئًا بيئيًا يتطلب تطوير سياسات فعالة لإدارة النفايات وتحسين أنظمة إعادة التدوير[3].

---

[1] سايحي اسماعيل ، مصدر سبق ذكره ، ص180 .

[2] اللجنة الدائمة للسكان، "السكان والمياه في دولة قطر 2015 "، سلسلة دراسات سكانية، قطر : اللجنة الدائمة للسكان، 2015 ، ص 14 .

[3] قرين عائشة ، مصدر سبق ذكره ، ص 118.

المبحث الثاني التحديات الخارجية لتحقيق التنمية المستدامة في قطر

من التحديات الخارجية التي تواجهها قطر والتي تؤثر في سياساتها واستقرارها، من أبرز هذه التحديات: اولا. العلاقات الإقليمية: نتيجة لموقعها الجغرافي في منطقة تشهد تنافسات جيوسياسية قوية، بالإضافة إلى تأثير العوامل الاقتصادية والأمنية، تواجه تحديات في علاقتها الاقليمية مع دول الجوار، ومن أبرز هذه التحديات تشمل:

1- الأزمات الدبلوماسية: أحد أبرز التحديات كان الأزمة الخليجية التي اندلعت عام 2017، حيث فرضت السعودية، الإمارات، البحرين، ومصر حصارًا على قطر، واتهموها بدعم الإرهاب وزعزعة استقرار المنطقة. هذه الأزمة استمرت حتى توقيع اتفاق العلا في 2021، ولكنها أثرت بشكل كبير على العلاقات الإقليمية وتسببت في انقسامات سياسية واجتماعية واقتصادية[1]،وقد كان لهذه الازمة تأثيرات على قطرمنها،اولا :العزلة السياسية والدبلوماسية كانت إحدى التأثيرات المباشرة للأزمة هي العزلة الدبلوماسية التي واجهتها قطر، حيث تم قطع العلاقات مع دول الجوار وتقييد حركتها الدبلوماسية قطر اعتمدت على توسيع علاقاتها مع دول مثل تركيا وإيران لتعزيز موقفها السياسي والاقتصادي, التأثير الاقتصادي فقد فرض الحصار قيودًا على التجارة والنقل، حيث أغلقت الحدود البرية مع السعودية، وأغلقت المجالات الجوية أمام الطائرات القطرية، مما أثر على واردات السلع والمواد الغذائية ومع ذلك، تمكنت قطر من التكيف بسرعة من خلال تنويع وارداتها، وتوسيع علاقاتها التجارية مع دول أخرى، مثل تركيا وإيران[2],

ثالثا : قبل أن تعلن دول الحصار عن قطع علاقاتها مع قطر وبدء الحصار، كان الطلاب السعوديون يمثلون نسبة تصل إلى 59٪ من الطلاب الأجانب في قطر، بينما كان الطلاب البحرينيون يشكلون نسبة 33٪. إلا أن طلبات دول الحصار لمواطنيها بالعودة إلى أراضيهم أجبرت العديد من الطلاب على الابتعاد عن أحد

---

[1] مصطفى ابراهيم سلمان ، أسباب الازمة الخليجية في العام 2017 وأبعادها الاقليمية والدولية ، ،**مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية** ، العدد 33،المجلد9 ،(مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ،(بغداد:2020) ،ص9.

[2] علي صلاح ، **خسائر الدوحة:التداعيات الاقتصادية لقطع العلاقات الخليجية – القطرية**، مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة ، 2017.

والديهم، وعطلت قدرتهم على إكمال عامهم الدراسي، مما أدى إلى تأخرهم الأكاديمي، كما لم تسمح دولهم لهم بالعودة إلى قطر لمتابعة تعليمهم مع بداية العام الأكاديمي 2018/2017 [1].

خامسا : الدور الإعلامي فقد كانت قناة الجزيرة القطرية أحد العناصر المثيرة للجدل في الأزمة، حيث اتهمت الدول المقاطعة قطر باستخدام القناة كأداة لنشر سياسات معادية وتغطيات إعلامية تثير التوترات. في المقابل، قطر رأت في الهجمات الإعلامية التي تعرضت لها خلال الأزمة محاولة لتشويه صورتها دوليًا[2].

سادسا: التلاحم الداخلي رغم الحصار، شهدت قطر تلاحمًا داخليًا قويًا بين الشعب والحكومة، حيث أبدى القطريون دعمًا كبيرًا لقيادتهم. هذا التلاحم ساهم في تعزيز موقف الحكومة القطرية في مواجهة الأزمة[3].

سابعاً:حل الأزمة: انتهت الأزمة فعليًا في 2021 بعد توقيع اتفاق قمة العلا الذي أدى إلى استعادة العلاقات الدبلوماسية بين قطر والدول المقاطعة, الاتفاق كان خطوة مهمة نحو إعادة الاستقرار في منطقة الخليج، لكنه لم ينهِ تمامًا التوترات بين الأطراف [4].

2- التوازن بين القوى الإقليمية: تواجه قطر تحديًا كبيرًا في الحفاظ على التوازن بين القوى الإقليمية ،خاصة في ظل التعقيدات الجيوسياسية في منطقة الخليج والشرق الأوسط.هذا التحدي ينطوي على عدة عوامل منها:

- **العلاقات مع دول الخليج:** قطر عضو في مجلس التعاون الخليجي ، الذي يضم السعودية، الإمارات، البحرين، وعمان والكويت على الرغم من العلاقات التاريخية، تعرضت قطر لخلافات سياسية حادة مع بعض هذه الدول، كما حدث خلال الحصار الخليجي (2017-2021) الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر. اذ انها استطاعت تجاوز هذا التحدي من خلال تعزيز علاقاتها الدولية، لكن التوترات مع دول الخليج تظل قائمة[5].

---

[1] الزهرة حمادي، تأثير الحصار الخليجي على دولة قطر : امنيا اقتصاديا اجتماعيا، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، الجزائر ،2019-2020)، ص 46.

[2] "اعلامنا رصاصة في قلب الحصار"،جريدة الراية،2018و متاح في https://2u.pw/1lrfQsOi

[3] وسام السعايدة،"الحصار زاد من تلاحم الجبهة الداخلية والالتفاف حول القيادة"،جريدة لوسيل،2018.

[4] معتز سلامة، قمة العلا(2021) :هل انتهت الازمة الخليجية مع قطر ؟ ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، 2021.

[5] آنا ل. جاكوبس، ما بعد اتفاق العُلا: العلاقات الإقليمية لقطر وسياستها الخارجية، معهد دول الخليج العربي في واشنطن ، 2021 ص 5 .

– العلاقات مع إيران:قطر تشترك في حدود بحرية مع إيران، التي تعد قوة إقليمية رئيسية، ولديها علاقات اقتصادية وسياسية معها، خاصة في مجال الطاقة, ومع ذلك، فإن هذا التعاون قد يثير تحفظات دول الخليج، وخاصة السعودية والإمارات، اللتان تعتبران إيران منافسًا إقليميًا رئيسيًا وتشعران بالقلق من نفوذها المتزايد في المنطقة, الحفاظ على علاقات متوازنة مع إيران دون تأجيج التوتر مع دول الخليج يشكل تحديًا دبلوماسيًا كبيرًا خاصة في ظل السعي لتحقيق التنمية المستدامة التي تتطلب استقرارا اقليما وتعاونا مشتركا في المجالات الاقتصادية والبيئية[1].

– العلاقات مع تركيا: قطر تتمتع بعلاقات قوية مع تركيا، التي دعمتها خلال الحصار الخليجي، حيث أرسلت قوات عسكرية لتعزيز الأمن في قطر، وتركيا تعد أيضًا حليفًا سياسيًا واقتصاديًا لقطر. لكن هذا التحالف قد يثير حساسيات لدى بعض دول الخليج التي تنظر بريبة إلى دور تركيا في المنطقة. ومع ذلك، فإن هذا التعاون يُعتبر مهمًا لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يساهم في تعزيز الاستقرار الأمني والسياسي ويدعم التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال الشراكات الاقتصادية والاستثمارات المشتركة بين البلدين [2].

– الدور الأمريكي في المنطقة:قطر تستضيف قاعدة العديد الجوية، وهي أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في المنطقة، مما يعزز علاقتها مع الولايات المتحدة كحليف استراتيجي ومع ذلك، فإن قطر تحاول التوازن بين تعزيز علاقتها مع واشنطن وبين الحفاظ على علاقات جيدة مع قوى أخرى مثل إيران وتركيا، اللتين قد تتعارض مصالحهما مع المصالح الأمريكية[3]

التوسط في النزاعات الإقليمية: تلعب قطر دورًا رئيسيًا كوسيط في العديد من النزاعات الإقليمية، مثل النزاعات في فلسطين وأفغانستان والسودان، ما يعزز مكانتها الدبلوماسية, ومع ذلك، قد يضعها هذا الدور في مواقف

---

[1] محجوب الزويري ، إيران والأزمة الخليجية: المكاسب والخسائر، **مجلة سياسات عربية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية** ، العدد27، 2017.

[2] عبداللطيف حجازي، دوافع عديدة:أسباب الانحياز التركي لقطر في أزمتها الخليجية، مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة ، 2017.

[3] لوري بلوتكين بوغارت، سايمون هندرسون، ماثيو ليفيت، كاثرين باور، خيارات الولايات المتحدة في ظل أزمة قطر، المرصد السياسي ،العدد 2817، معهد واشنطن ،2017.

صعبة بين القوى المتصارعة في المنطقة, التوسط في هذه النزاعات يساهم في تعزيز السلام والاستقرار، وهما عنصران أساسيان لتحقيق التنمية المستدامة على المستويين الإقليمي والدولي [1].

ثانيا:. الأمن الإقليمي: تظل الأوضاع الأمنية في الشرق الأوسط غير مستقرة، بما في ذلك النزاعات المسلحة والتوترات السياسية التي يمكن أن تؤثر على قطر، سواء عبر التأثيرات المباشرة أو غير المباشرة على الاستقرار الإقليمي، تحقيق الأمن الإقليمي يعد شرطًا أساسيًا لتعزيز التنمية المستدامة، إذ يخلق بيئة مواتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية, أهم هذه التحديات تشمل:

1- الصراعات الإقليمية: النزاعات المستمرة في الشرق الأوسط مثل الحروب في سوريا واليمن، وزيادة نشاط الجماعات المتطرفة مثل داعش والحوثيين، تفرض تحديات أمنية على قطر وتؤثر على استقرار المنطقة بشكل عام[2].

2. التوترات مع إيران: تقع قطر بالقرب من إيران، وهي دولة ذات نفوذ إقليمي كبير مع استمرار التوترات بين إيران ودول الخليج الأخرى مثل السعودية والإمارات، تجد قطر نفسها في موقف حساس يتطلب موازنة علاقاتها مع طهران والدول المجاورة الأخرى[3].

3. التحالفات الإقليمية: بعد الأزمة الخليجية (2017-2021) التي شهدت حصار قطر من قبل السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر، أدركت قطر أهمية التحالفات الدولية والإقليمية. وعلى الرغم من حل الأزمة في قمة العلا 2021، إلا أن العلاقات ما زالت هشة، وتحتاج إلى ترميم عميق لضمان عدم تكرار التوترات[4].

---

[1] مطلق بن ماجد القحطاني ، دانه بنت منصور ال ثاني ، سياسة دولة قطر وتجربتها في الوساطة وتسوية المنازعات، **مجلة سياسات عربية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية** ، العدد51، 2021، ص ص11-12.

[2] بيري كاماك ، **ميشيل دنّ، إشعال الصراعات في الشرق الأوسط - أو إخماد النيران**، مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، 2019 ، ص 3.

[3] فريدة أحمد ، **إيران ودول منطقة الخليج: علاقات الصراع والتعاون وانعكاساتها على الأزمة في اليمن**، مركز سوث 24 للاخبار والدراسات ، 2021، ص ص 5-9.

[4] جلال سلمي،"رغم الحصار تتزايد الفرص المتاحه لقطر لتطوير علاقات اقليمية اوسع"،(منتدى فكرة/تحليل سياسلت)،2019.

4. الوجود العسكري الدولي: تستضيف قطر أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في المنطقة (قاعدة العديد الجوية)، ما يجعلها طرفًا مهمًا في الترتيبات الأمنية الأمريكية في الخليج، بينما يعزز هذا التحالف من قدرتها الدفاعية، قد يجعلها عرضة لاستهداف من قبل خصوم الولايات المتحدة في المنطقة مثل إيران[1].

5. الإرهاب والأمن السيبراني: تواجه قطر تهديدات متزايدة من الهجمات الإرهابية أو الهجمات السيبرانية، سواء من الجماعات المتطرفة أو من الدول التي قد تسعى لتقويض استقرارها لذلك، تعمل قطر على تعزيز قدراتها الأمنية والتكنولوجية لحماية مصالحها[2].

ثالثا:- الاعتماد على الطاقة: تعتمد قطر بشكل كبير على صادرات الغاز الطبيعي، مما يجعلها عرضة لتقلبات أسعار الطاقة العالمية والضغوطات البيئية والسياسية المتعلقة بالتحول إلى مصادر طاقة متجددة على الرغم من كونه مصدرًا رئيسيًا للدخل القومي, أبرز تحديات اعتماد قطر على الطاقة تشمل:

1. التقلبات في أسعار الطاقة: اقتصاد قطر مرتبط بأسعار الغاز والنفط في الأسواق العالمية أي انخفاض في الأسعار يمكن أن يؤثر سلبًا على الإيرادات الحكومية والتنمية الاقتصادية، كما أن تقلبات العرض والطلب، خاصة في ظل التحولات العالمية نحو الطاقة المتجددة، تضع قطر في موقف غير مستقر[3].

2. التحول العالمي للطاقة المتجددة: العالم يتجه نحو خفض الاعتماد على الوقود الأحفوري والتحول إلى الطاقة المتجددة، وهو ما يهدد الطلب المستقبلي على الغاز الطبيعي. بالرغم من أن الغاز يعتبر وقودًا أنظف مقارنة بالنفط والفحم، إلا أن التوجه نحو صفر انبعاثات الكربون بحلول منتصف القرن قد يقلل من الطلب عليه على المدى الطويل، هذا التحول يمثل تحديًا لكنه أيضًا فرصة لقطر لتعزيز استراتيجياتها في التنمية المستدامة من خلال الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة وتطوير تقنيات لخفض الانبعاثات، بما يتماشى مع التوجهات العالمية نحو اقتصاد أخضر ومستدام [4].

---

[1] سليم كاطع علي، التواجد العسكري الامريكي في الخليج العربي (الدوافع الرئيسية)، **مجلة الدراسات الدولية** ، العدد 45، مركز الدراسات الدولية ، كلية العلوم السياسية ،(جامعة بغداد) ، ص 140-142.

[2] الأمن السيبراني في الخليج وقطر: إنجازات وتحديات، مرسال قطر ، 2023، متوفر على الرابط: https://marsalqatar.qa تاريخ الدخول 26\8\2024.

[3] زهير مرابط، **التنمية في قطر: رهان التحول من المحروقات إلى الطاقة النظيفة**، مركز الجزيرة للدراسات، 2021، ص 3.

[4]" التطلع الى المستقبل \ التحول الى الطاقة المتجددة "، نبراس للطاقة ، التقرير السنوي 2021 ، ص ص 30-35.

3. تنويع الاقتصاد: على الرغم من الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد من خلال استثمارات في قطاعات مثل السياحة، الرياضة، والتعليم، إلا أن الاقتصاد القطري ما زال يعتمد بشكل كبير على الطاقة. وقد يؤدي هذا الاعتماد المفرط إلى خطر تعرض الاقتصاد للأزمات عندما يواجه قطاع الطاقة تحديات أو ضغوطًا خارجية[1].

4. البنية التحتية: توسيع قدرات إنتاج الغاز الطبيعي المسال وتطوير البنية التحتية المرتبطة بالطاقة يتطلب استثمارات ضخمة. وعلى الرغم من أن قطر تعمل على تعزيز مكانتها كمصدر رئيسي للغاز، إلا أن مثل هذه الاستثمارات تعني أيضًا زيادة الاعتماد على قطاع واحد، مما قد يزيد من التحديات المستقبلية، ولتحقيق التنمية المستدامة، يجب على قطر تنويع اقتصادها واستثماراتها في قطاعات أخرى، بما في ذلك الطاقة المتجددة، لضمان استدامة النمو الاقتصادي وتقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد على موارد طبيعية محددة[2].

5. المنافسة الإقليمية والدولية: الدول الأخرى المنتجة للطاقة، مثل الولايات المتحدة وروسيا وأستراليا، تنافس قطر في أسواق الغاز الطبيعي المسال, كما أن التحولات السياسية أو الاقتصادية في الدول المستوردة، مثل أوروبا وآسيا، قد تؤثر على الطلب القطري[3].

6. الاستقرار السياسي والأمني: التوترات الجيوسياسية في منطقة الخليج قد تؤثر على تدفق الطاقة من قطر، خاصة أن جزءًا كبيرًا من صادرات الغاز يمر عبر مضيق هرمز، الذي يشهد تهديدات متكررة بسبب التوترات مع إيران[4].

رابعا. التوازن بين القوى الكبرى: قطر تواجه تحديات كبيرة في التوازن بين القوى الكبرى على الساحة الدولية بسبب موقعها الجغرافي في منطقة الخليج وتورطها في العديد من القضايا الإقليمية. أبرز التحديات التي تواجهها قطر في هذا السياق تشمل:

---

[1] زهير مرابط، **تنويع الاقتصاد القطري: الرهان على بيئة استثمارية جاذبة ومشجعة للأعمال**،مركز الجزيرة للدراسات، 2020.

[2] جستن دارجن ، **التوقعات المستقبلية لاستراتيجية قطر في قطاع الغاز**، مركز الجزيرة للدراسات، 2021، ص 3–8

[3] ديفيد ب. روبرتز، قطر تواجه الواقع الجديد لأسواق الطاقة العالمية، معهد دول الخليج العربية في واشنطن ، رقم 7 ، 2015، ص ص5_6.

[4] الهشاشة في مجال الطاقة في المنطقة العربية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا(الاسكوا)، منظمة الامم المتحدة ، بيروت،2019، ص ص34_44.

1. العلاقة مع تركيا: قطر تحتفظ بعلاقات قوية مع تركيا، التي دعمتها خلال أزمة الحصار الخليجي, العلاقات بين البلدين تشمل التعاون العسكري والاقتصادي ومع ذلك، هذا التحالف يضع قطر في موقف حساس أمام دول الخليج الأخرى مثل السعودية والإمارات، التي تتعامل بحذر مع النفوذ التركي المتزايد في المنطقة[1].

3. الصين وروسيا: قطر تسعى لتعزيز علاقاتها مع قوى دولية أخرى مثل الصين وروسيا، اللتين تمثلان لاعبين رئيسيين على الساحة الدولية. الصين تعتبر مستوردًا رئيسيًا للغاز القطري، بينما روسيا تُعد منافسًا في أسواق الطاقة. التعامل مع هاتين القوتين يتطلب دبلوماسية ذكية، خصوصًا في ضوء التنافس بينهما وبين الولايات المتحدة[2].

[1] عبداللطيف حجازي ، مصدر سبق ذكره، 5.

[2] احمد رضا،"قطر نموجا ماذا تستفيد الدول من عضوية شريك الحوار في منظمة شنغهاي"،، شبكة الجزيرة الاعلامية،(قطر: الدوحة،2024).

الخاتمة

في ختام هذا البحث حول "التحديات الداخلية والخارجية في تحقيق التنمية المستدامة في قطر"، يمكن القول إن مسيرة التنمية المستدامة تواجه مجموعة معقدة من التحديات التي تتطلب جهودًا شاملة ومتنوعة للتغلب عليها. تشمل التحديات الداخلية قضايا مثل التنوع الاقتصادي، وتعزيز التعليم والبحث العلمي، وإدارة الموارد الطبيعية بكفاءة، بينما تتمثل التحديات الخارجية في تقلبات الأسواق العالمية، وتأثيرات التغير المناخي، والتحديات الجيوسياسية، وعلى الرغم من هذه التحديات، أثبتت قطر التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال رؤيتها الوطنية 2030، التي تركز على بناء اقتصاد متنوع ومستدام يعزز رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية. ومع ذلك، يتطلب تحقيق هذه الأهداف تكاتف الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الدولي. ختامًا، يمثل هذا البحث دعوة إلى المزيد من الدراسات والبحوث التي تساهم في فهم أعمق للتحديات وتقديم حلول مبتكرة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة بشكل شامل ومستدام في قطر.

Conclusion:

In conclusion, this research paper on "Internal and External Challenges to Achieving Sustainable Development in Qatar" concludes that the sustainable development process faces a complex set of challenges that require comprehensive and diverse efforts to overcome. Internal challenges include issues such as economic diversification, the promotion of education and scientific research, and efficient management of natural resources. External challenges include global market fluctuations, the effects of climate change, and geopolitical challenges. Despite these challenges, Qatar has demonstrated its commitment to achieving the Sustainable Development Goals through its National Vision 2030, which focuses on building a diversified and sustainable economy that enhances the well-being of current and future generations. However, achieving these goals requires concerted efforts between the government, the private sector, and civil society, as well as enhanced international cooperation. In conclusion, this research represents a call for further studies and research that contribute to a deeper understanding of the challenges and the provision of innovative solutions that contribute to achieving comprehensive and sustainable development in Qatar.

قائمة المصادر

اولاً: الكتب

1-سايحي إسماعيل، التنمية المستدامة في دول الخليج- دراسة حالة دولة قطر، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2016-2017.

2-نوزاد عبدالرحمن الهيتي ، حسن ابراهيم المهندي ، التنمية المستدامة في دولة قطر الانجازات والتحديات ،ط1 ، اللجنة الدائمة للسكان ،قطر ،2008.

ثانياً: الدوريات العلمية

1- مسلم بابا عربي ، محاولة في تأصيل مفهوم الاصلاح السياسي ، دفاتر السياسة والقانون ،العدد9، 2013.

2- اثير ناظم الجاسور ، ناجي محمد عبدالله، السياسة الخارجية لدول الجوار تجاه العراق بعد 2003 ،مجلة تكريت للعلوم الانسانية ،العدد(10)،المجلد (3) كلية العلوم السياسية ،جامعة التكريت ، 2016.

3- فايد العليوي ، الثقافة السياسية في دول مجلس التعاون الخليجي ، مجلة رؤية تركية ، العدد(15) ،2015.

4- إبراهيم عبدالله الدهيمي ، "مشكلات إسكان المواطنين في دولة قطر: دراسة ميدانية" ، المجلة العربية للنشر العلمي ،العدد37، 2021.

5- مصطفى عبد السلام ، أزمة السكن وفرص الاستثمار في قطر، جريدة العربي الجديد ، العدد 600،السنة الثانية ، 23ابريل 2016.

6- ايمن صقر ، دراسة قطرية حول أزمة الهوية لدى المراهقين، جريدة الشرق ،العدد8294، قطر ، 2011.

7- ظبية سعيد السليطي، التنمية المستدامة ودورها في تعزيز الهُوية الوطنية «دولة قطر نموذجًا»، المجلة العربية للقياس والتقويم ، المجلد (4) ،العدد(7)، ج2 ، الجمعية العربية للقياس والتقويم ، 2023.

8- مصطفى ابراهيم سلمان ، أسباب الازمة الخليجية في العام 2017 وأبعادها الاقليمية والدولية ، ،مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، العدد 33،المجلد9 ،(مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ،جامعة بغداد)، 2020.

9.محجوب الزويري ، إيران والأزمة الخليجية: المكاسب والخسائر، مجلة سياسات عربية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية ، العدد27، 2017.

10- لوري بلوتكين بوغارت، سايمون هندرسون، ماثيو ليفيت، كاثرين باور، خيارات الولايات المتحدة في ظل أزمة قطر، المرصد السياسي ،العدد 2817، معهد واشنطن ،2017.

11- مطلق بن ماجد القحطاني ، دانه بنت منصور ال ثاني ، سياسة دولة قطر وتجربتها في الوساطة وتسوية المنازعات، مجلة سياسات عربية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية ، العدد51، 2021.

12- سليم كاطع علي، التواجد العسكري الامريكي في الخليج العربي (الدوافع الرئيسية)، مجلة الدراسات الدولية ، العدد 45، مركز الدراسات الدولية ، كلية العلوم السياسية ،جامعة بغداد.

13- ديفيد ب. روبرتز، قطر تواجه الواقع الجديد لأسواق الطاقة العالمية، معهد دول الخليج العربية في واشنطن ، رقم 7 ، 2015.

ثالثاً: الصحف

1- تحديات في طريق تنمية الزراعة القطرية ، جريدة الراية ، العدد 34، قطر ،2008.

3-مطلق منير, مقال بعنوان (تراجع الاستثمار الاجنبي المباشر في قطر) وجريدة الشرق الاوسط,2019.

4-معاوية احمد حسين , الاستثمار الاجنبي المباشر واثر على النمو والتكامل الاقتصادي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية , مجلة جامعة الملك عبدالعزيز , المجلد 28 , العدد 2.

5-زهير مرابط، التنمية في قطر رهان التحول من المحروقات الى الطاقة النظيفة، مقال مقدم الى مركز الجزيرة للدراسات، 2021.

6-لينا الخطيب، سياسة قطر الخارجية وموازين القوى في الخليج، مركز كارنيغي للشرق الأوسط، 2014.

7-جمال نصار ، الهوية الثقافية وتحديات العولمة ، مركز الجزيرة للدراسات ، 2015.

8-علي صلاح ، خسائر الدوحة: التداعيات الاقتصادية لقطع العلاقات الخليجية – القطرية، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، 2017.

9-وسام السعايدة ,"الحصار زاد من تلاحم الجبهة الداخلية والالتفاف حول القيادة", جريدة لوسيل,2018.

10- جلال سلمي," رغم الحصار تتزايد الفرص المتاحة لقطر لتطوير علاقات اقليمية اوسع",(منتدى فكرة/تحليل سياسات),2019.

11- احمد رضا, "قطر نموذجا ماذا تستفيد الدول من عضوية شريك الحوار في منظمة شنغهاي",, شبكة الجزيرة الاعلامية,(قطر: الدوحة,2024).

رابعاً: الرسائل الجامعية

1- قرين عائشة، التجربة القطرية في التنمية المستدامة (2008-2020)، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي ، الجزائر ، 2019-2020.

2-اسامة احمد محمد ، التحديات السياسية وتأثيرها على الامن المجتمعي العربي(2011-2016)، رسالة ماجستير ،كلية الآداب والعلوم ، قسم العلوم السياسية و جامعة الشرق الاوسط ، الاردن ، 2017.

3- الزهرة حمادي، تأثير الحصار الخليجي على دولة قطر : امنيا اقتصاديا اجتماعيا، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، الجزائر ،2019-2020).

خامساً: التقارير الرسمية

1-إدارة التنمية الصناعية، التقرير الصناعي لعام 2022 ، وزارة التجارة والصناعة في قطر ، قطر ، 2023.

2-معوقات الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي دراسة ميدانية ، الامانة العامة لاتحاد غرفة دول مجلس التعاون الخليجي ، المملكة العربية السعودية ، 2009.

3-تطور القطاع العام في قطر من خلال الابتكار المؤسسي ، افيروس للاستثمارات وتطوير الاعمال، قطر ، 2024.

4-"مستقبلات التحولات الديموغرافية ورهاناتها عربيا"، استشراف للدراسات المستقبلية،(المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, الدوحة, قطر)،2022.

5-مرزوق بشير بن مرزوق، الحالة الثقافية في قطر، *ورقة قدمت في لقاء يوم الاثنين (12\2012) بتاريخ 6 فبراير 2012،قطر.

6-اللجنة الدائمة للسكان، "السكان والمياه في دولة قطر 2015 "، سلسلة دراسات سكانية، قطر : اللجنة الدائمة للسكان، 2015.

7-معتز سلامة، قمة العلا(2021) :هل انتهت الازمة الخليجية مع قطر ؟ ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، 2021.

8-آنا ل. جاكوبس، ما بعد اتفاق العُلا: العلاقات الإقليمية لقطر وسياستها الخارجية، معهد دول الخليج العربي في واشنطن ، 2021 .

9-فريدة أحمد ، دراسة| إيران ودول منطقة الخليج: علاقات الصراع والتعاون وانعكاساتها على الأزمة في اليمن، مركز سوث 24 للاخبار والدراسات

10- عبداللطيف حجازي، دوافع عديدة: أسباب الانحياز التركي لقطر في أزمتها الخليجية، مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة ، 2017.

11- التطلع الى المستقبل \ التحول الى الطاقة المتجددة "، نبراس للطاقة ، التقرير السنوي 2021.

12- زهير مرابط، تنويع الاقتصاد القطري: الرهان على بيئة استثمارية جاذبة ومشجعة للأعمال، مركز الجزيرة للدراسات، 2020.

13- جستن دارجن ، التوقعات المستقبلية لاستراتيجية قطر في قطاع الغاز، مركز الجزيرة للدراسات، 2021.

14- الهشاشة في مجال الطاقة في المنطقة العربية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا(الاسكوا)، منظمة الامم المتحدة ، بيروت،2019.

سادساً: المصادر الالكترونية

1-احمد يوسف حمد الابراهيم, مقال بعنوان (اصلاح الخلل الانتاجي بدول مجلس التعاون) , على الرابط الاتي :- https://www.aljazeera.net/

2-محمد عماد، الأورومتوسطي: مخالفة قطر لقوانين حرية الرأي وتكوين الجمعيات يقوّض حقوقًا فردية أساسية، 2019 ، متوفر على الموقع :https://euromedmonitor.org

3-التحديات التعليمية وحلولها: كيف تساهم المدرسة دوت كوم في مواجهة التحديات التي تواجه التعليم في قطر؟، موقع مدرسة دوت كوم ، 2024 ، متوفر على الرابط : https://elmadrasah.com

4-"اعلامنا رصاصة في قلب الحصار", جريدة الراية,2018و متاح في https://2u.pw/1IrfQsOi

5-الأمن السيبراني في الخليج وقطر: إنجازات وتحديات، مرسال قطر ، 2023، متوفر على الرابط: https://marsalqatar.qa

Foreign Resources

First: Book

1- Saihi Ismail, Sustainable Development in the Gulf States: A Case Study of the State of Qatar, Master's Thesis, Faculty of Law and Political Science, Department of Political Science, Mohamed Khider University of Biskra, Algeria, 2016-2017**.**

2- Nozad Abdulrahman Al-Hiti, Hassan Ibrahim Al-Mohannadi, Sustainable Development in the State of Qatar: Achievements and Challenges, 1st Edition, Permanent Population Committee, Qatar, 2008.

References

First: Books

1- Saihi Ismail, Sustainable Development in the Gulf States - A Case Study of the State of Qatar, Master's Thesis, Faculty of Law and Political Science, Department of Political Science, University of Mohamed Khider, Biskra, Algeria, 2016-2017.

2- Nawzad Abdulrahman Al-Hiti, Hassan Ibrahim Al-Mohannadi, Sustainable Development in the State of Qatar: Achievements and Challenges, 1st ed., Permanent Population Committee, Qatar, 2008.

Second: Academic Periodicals

1- Muslim Baba Arabi, "An Attempt to Establish the Concept of Political Reform," Politics and Law Notebooks, Issue 9, 2013.

2- Atheer Nazim Al-Jasour, Naji Muhammad Abdullah, "The Foreign Policy of Neighboring Countries Towards Iraq after 2003," Tikrit Journal of Humanities, Issue (10), Volume (3), College of Political Science, Tikrit University, 2016.

3- Fayed Al-Aliwi, "Political Culture in the Gulf Cooperation Council Countries," Turkish Vision Magazine, Issue (15), 2015.

4- Ibrahim Abdullah Al-Duhaimi, "Citizens' Housing Problems in the State of Qatar: A Field Study," Arab Journal of Scientific Publishing, Issue 37, 2021.

5- Mustafa Abdel Salam, "The Housing Crisis and Investment Opportunities in Qatar," Al-Araby Al-Jadeed, Issue 600, Year 2, April 23, 2016.

6- Ayman Saqr, "A Qatari Study on the Identity Crisis among Adolescents," Al-Sharq Newspaper, Issue 8294, Qatar, 2011.

7- Dhabia Saeed Al-Sulaiti, "Sustainable Development and Its Role in Strengthening National Identity: The State of Qatar as a Model," Arab Journal of Measurement and Evaluation, Volume (4), Issue (7), Part 2, Arab Society for Measurement and Evaluation, 2023.

8- Mustafa Ibrahim Salman, "The Causes of the Gulf Crisis in 2017 and Its Regional and International Dimensions," Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences, Issue 33, Volume 9, (Center for Strategic and International Studies, University of Baghdad), 2020.

Mahjoub Al-Zuwairi, Iran and the Gulf Crisis: Gains and Losses, Arab Policy Journal for Political Science and International Relations, Issue 27, 2017.

10- Laurie Plotkin Bogart, Simon Henderson, Matthew Levitt, Katherine Bauer, US Options in the Qatar Crisis, PolicyWatch, Issue 2817, The Washington Institute, 2017.

11- Mutlaq bin Majid Al-Qahtani, Dana bint Mansour Al Thani, Qatar's Policy and Experience in Mediation and Dispute Resolution, Arab Policy Journal for Political Science and International Relations, Issue 51, 2021.

12- Salim Katea Ali, The US Military Presence in the Arabian Gulf (Main Motives), International Studies Journal, Issue 45, Center for International Studies, College of Political Science, University of Baghdad.

13- David B. Roberts, Qatar Facing the New Reality of Global Energy Markets, Arab Gulf States Institute in Washington, No. 7, 2015.

Third: Newspapers
1- Challenges Facing Qatari Agricultural Development, Al Raya Newspaper, Issue 34, Qatar, 2008.
3- Mutlaq Munir, article entitled "The Decline of Foreign Direct Investment in Qatar," Asharq Al-Awsat Newspaper, 2019.
4- Muawiya Ahmed Hussein, Foreign Direct Investment and its Impact on Growth and Economic Integration in the Gulf Cooperation Council, King Abdulaziz University Journal, Volume 28, Issue 2.
5- Zuhair Mrabet, Development in Qatar: The Challenge of Transitioning from Hydrocarbons to Clean Energy, an article submitted to the Al Jazeera Center for Studies, 2021.
6- Lina Al Khatib, Qatar's Foreign Policy and the Balance of Power in the Gulf, Carnegie Middle East Center, 2014.
7- Jamal Nassar, Cultural Identity and the Challenges of Globalization, Al Jazeera Center for Studies, 2015.
8- Ali Salah, Doha's Losses: The Economic Implications of the Gulf-Qatari Severance of Ties, Future Center for Advanced Research and Studies, 2017.
9- Wissam Al Sa'aydeh, "The Blockade Increased Cohesion of the Internal Front and Rallying Around the Leadership," Lusail Newspaper, 2018.
10- Jalal Salmi, "Despite the Blockade, Qatar's Opportunities to Develop Broader Regional Relations Are Increasing," (Fikra Forum/Policy Analysis), 2019.
11- Ahmed Reda, "Qatar as a Model: What Countries Benefit from Membership as a Dialogue Partner in the Shanghai Cooperation Organization?", Al Jazeera Media Network, (Qatar: Doha, 2024).
Fourth: University Theses
1- Qurain Aisha, "The Qatari Experience in Sustainable Development (2008-2020)," Master's Thesis, Faculty of Law and Political Science, Department of Political Science, University of Martyr Hama Lakhdar - El Oued, Algeria, 2019-2020.
2- Osama Ahmed Mohammed, "Political Challenges and Their Impact on Arab Community Security (2011-2016), Master's Thesis, Faculty of Arts and Sciences, Department of Political Science, Middle East University, Jordan, 2017.
3- Zahra Hammadi, "The Impact of the Gulf Blockade on the State of Qatar: Security, Economics, and Society," Master's Thesis, Faculty of Law and Political Science, Department of Political Science, (University of Kasdi Merbah, Ouargla, Algeria, 2019-2020).
Fifth: Official Reports
1- Industrial Development Administration, 2022 Industrial Report, Ministry of Commerce and Industry of Qatar, Qatar, 2023.
2- Obstacles to Investment in the Gulf Cooperation Council Countries: A Field Study, General Secretariat of the Federation of Chambers of Commerce of the Gulf Cooperation Council Countries, Kingdom of Saudi Arabia, 2009.

3- Public Sector Development in Qatar Through Institutional Innovation, Averroes Investments and Business Development, Qatar, 2024.
4- "The Future of Demographic Transformations and Their Stakes in the Arab World," Foresight for Future Studies (Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, Qatar), 2022.
5- Marzouq Bashir bin Marzouq, The Cultural Situation in Qatar, *Paper presented at a meeting held on Monday, December 12, 2012, February 6, 2012, Qatar.
6- Permanent Population Committee, "Population and Water in the State of Qatar 2015," Population Studies Series, Qatar: Permanent Population Committee, 2015.
7- Moataz Salama, The Al-Ula Summit (2021): Is the Gulf Crisis with Qatar Over?, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, 2021.
8- Anna L. Jacobs, Beyond the Al-Ula Agreement: Qatar's Regional Relations and Foreign Policy, Arab Gulf States Institute in Washington, 2021.
9- Farida Ahmed, Study | Iran and the Gulf States: Conflict and Cooperation Relations and Their Implications for the Crisis in Yemen, South 24 Center for News and Studies
10- 10- Abdul Latif Hijazi, "Multiple Motives: Reasons for Turkey's Bias with Qatar in the Gulf Crisis," Future Center for Advanced Research and Studies, 2017.
11- 11- Looking to the Future - Transition to Renewable Energy, Nebras Energy, Annual Report 2021.
12- 12- Zuhair Mrabet, "Diversifying the Qatari Economy: Betting on an Attractive and Business-Friendly Investment Environment," Al Jazeera Center for Studies, 2020.
13- 13- Justin Dargin, "Future Prospects for Qatar's Gas Sector Strategy," Al Jazeera Center for Studies, 2021.
14- 14- Energy Fragility in the Arab Region, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), United Nations, Beirut, 2019.
15- Sixth: Electronic Resources
16- 1- Ahmed Yousef Hamad Al-Ibrahim, article entitled "Reforming the Production Imbalance in the GCC Countries," available at the following link: https://www.aljazeera.net//
17- 2- Mohamed Emad, Euro-Mediterranean Monitor: Qatar's Violation of Freedom of Expression and Association Laws Undermines Fundamental Individual Rights, 2019, available at: https://euromedmonitor.org
18- 3- Educational Challenges and Solutions: How Does Elmadrasah.com Contribute to Addressing the Challenges Facing Education in Qatar?, Elmadrasah.com website, 2024, available at: https://elmadrasah.com
19- 4- "Our Media: A Bullet in the Heart of the Blockade," Al Raya Newspaper, 2018, available at: https://2u.pw/1lrfQsOi
20- 5- Cybersecurity in the Gulf and Qatar: Achievements and Challenges, Marsal Qatar, 2023, available at: https://marsalqatar.qa